



تطوير مهارات صنع القرار القيادي من الرؤية إلى التنفيذ



تطوير مهارات صنع القرار القيادي من الرؤية إلى التنفيذ

مقدمة:

تأتي دورة تطوير مهارات صنع القرار القيادي من الرؤية إلى التنفيذ، استجابةً للحاجة المتزايدة للقادة في المؤسسات والمنظمات إلى امتلاك أدوات عملية ومهارات منهجية لتحويل الرؤية إلى قرارات قيادية فعالة. تستعرض اليات التحليل والتقييم وصنع القرار ضمن سياق القيادة الاستراتيجية، ثم تنتقل إلى مراحل التنفيذ والمتابعة لضمان التحول من فكرة إلى واقع. يحظى المشاركون فيها بفرصة لتطوير فهم شامل لبيئة اتخاذ القرار، بما يشمل التحديات والفرص والبيانات اللازمة وعوامل السياق المؤثرة.

كما تسلط هذه الدورة التدريبية في تطوير مهارات صنع القرار القيادي من الرؤية إلى التنفيذ، الضوء على دور القائد كمنظم للتغيير والمحفز للفريق في سياقات الديناميكا التنظيمية. التركيز هنا ليس فقط على القرار بحد ذاته، بل على التوافق بين الرؤية والاستراتيجية والتنفيذ والمتابعة والتقييم، ليصبح القائد محركاً للتغيير المستدام. في نهاية الدورة، سيكون المشاركون قادرين على اتخاذ قرارات قيادية مدروسة، تنعكس إيجاباً على نتائج مؤسساتهم وتحقيق الأهداف الاستراتيجية.

الفئات المستهدفة:

تستهدف دورة تطوير مهارات صنع القرار القيادي من الرؤية إلى التنفيذ، الفئات والمحترفين الذين يسعون لاكتساب المعرفة والمهارات:

- القادة الإداريون الذين يرغبون في صقل مهارات صنع القرار القيادي.
- مدراء الأقسام الذين يواجهون تحديات في تحويل الرؤية إلى تنفيذ فعال.
- أعضاء الهيئات التنفيذية الراغبين في تعزيز قدراتهم الاستراتيجية.
- محترفي تطوير القيادات والمشرفون على البرامج القيادية في مؤسساتهم.
- أي شخص يتحمل دور اتخاذ القرار أو توجيه الفرق في بيئة متغيرة ومتطلبة.

أهداف الدورة التدريبية:

في نهاية هذا البرنامج التدريبي في تطوير مهارات صنع القرار القيادي من الرؤية إلى التنفيذ، سيكون المشاركون قادرين على:

- تمكين المشاركين من صياغة رؤية قيادية واضحة تربط بين الاستراتيجية والتنفيذ.
- تعزيز قدرة القائد على تحليل البيئة الداخلية والخارجية واتخاذ القرار المناسب في السياقات المعقدة.
- تطوير مهارات تحديد البدائل وتقييمها واختيار القرار القيادي التنفيذي المناسب.
- تمكين المشاركين من ترجمة القرار إلى خطة تنفيذية تكاملية مع معالم زمنية وميزانيات وموارد واضحة.
- تعليم كيفية متابعة تنفيذ القرار وقياس النداء وضبط المسار عند الحاجة.
- رفع مستوى الوعي بدور القائد في تفعيل فرق العمل وتوجيهها نحو التنفيذ الفعال للقرار القيادي.
- بناء ثقافة اتخاذ القرار في المؤسسة تركز على الحكمة والمشاركة والشفافية.

الكفاءات المستهدفة:

سيكتسب المشاركون الكفاءات التالية من خلال برنامج تطوير مهارات صنع القرار القيادي من الرؤية إلى التنفيذ:

- قدرة على صياغة رؤية قيادية تربط بين الهدف المؤسسي والقرارات التنفيذية.
- مهارة تحليل البيئة والتحديات والمخاطر المتعلقة بعملية صنع القرار القيادي.
- إتقان مجال تحديد الخيارات وتقييم البدائل واختيار القرار القيادي المناسب.
- قدرة على تصميم خطة تنفيذية فعالة للقرار تشمل الأهداف والمهام والمؤشرات.
- مهارة متابعة تنفيذ القرار وقياس أثره وتعديله عند ظهور مؤشرات الانحراف.
- كفاءة في تحفيز فرق العمل والمُسوّبين على تنفيذ القرار القيادي ضمن إطار مشاركة ودعم.

دراسة سيناريوهات:

في تدريب تطوير مهارات صنع القرار القيادي من الرؤية إلى التنفيذ، سيطور المشاركون قدراتهم من خلال دراسة السيناريوهات التالية:

- تحليل سيناريو قرار استراتيجي للتوسع في سوق جديد، مع تحديد رؤية القيادة وتحويلها إلى خطوات تنفيذ.
- معالجة سيناريو قرار تحد خطر داخلي كبير وتأثيره على ثقافة المؤسسة والتنفيذ.
- دراسة حالة قيادة تنفيذ قرار تقني جديد، مع وضع خطة تنفيذية وتحديد الموارد والمعوقات.
- سيناريو قرار قيادي في بيئة تفاوض مع شركاء دوليين وتحويل الرؤية إلى اتفاق وتنفيذ.
- تحليل سيناريو قيادي في أزمة تغير مؤسسي واستثمار القرار القيادي لتوجيه فريق العمل نحو التنفيذ.

محتوى الدورة:

الوحدة الأولى: من الرؤية القيادية إلى استراتيجية القرار:

- تعريف الرؤية القيادية ودورها في تطور المؤسسة.
- ربط الرؤية بالبيئة التنظيمية وتحليل السياق الداخلي والخارجي.
- تحديد الأهداف الاستراتيجية التي تنبثق من الرؤية القيادية.
- صياغة القرار القيادي بشكل واضح ومحدد يرتبط بالاستراتيجية.
- استعراض أطر اتخاذ القرار القيادي في ضوء البيانات والمعايير.
- مناقشة مفهوم تطوير مهارات صنع القرار القيادي من الرؤية إلى التنفيذ كجسر بين الفكر والتنفيذ.
- التعرف على أدوات احتساب المخاطر وتحديد الانحيازات في القرار القيادي.

الوحدة الثانية: تحليل البدائل وتقييم القرار القيادي:

- استكشاف البدائل الممكنة لاتخاذ القرار القيادي ضمن الرؤية والتنفيذ.
- بناء معايير تقييم البدائل: الجدوى، الموارد، المخاطر، الزمن، التأثير.
- استخدام النهج العلمي لتحليل الخيارات وتجميع الأدلة من مصادر متنوعة.
- تمارين على تقدير المخاطر والفرص المرتبطة بكل بديل قرار قيادي.
- اتخاذ القرار القيادي التوافقي مع الفريق وتنمية ثقافة المشاركة.
- تطبيق تقنيات اتخاذ القرار القيادي في بيئة سريعة التغير.
- مراجعة علاقة مهارات القيادة الفعالة بصنع القرار القيادي المدروس.

الوحدة الثالثة: من القرار إلى خطة التنفيذ:

- تحويل القرار القيادي إلى خطة تنفيذية واضحة: الأهداف، المهام، الجدول الزمني، الميزانية.
- توزيع الندوار والمسؤوليات ضمن فريق التنفيذ.
- حشد الموارد اللازمة ودفع فريق العمل نحو التنفيذ الأمثل.
- ضبط مؤشرات الأداء الرئيسية وربطها بالقرار القيادي.
- تطوير آليات التنسيق والمتابعة والتواصل داخل التنفيذ.
- التعامل مع التحديات التنفيذية والأخطاء المحتملة في تحويل القرار إلى واقع.
- تعزيز ثقافة التنفيذ القيادي ضمن المؤسسة وتحفيز فريق العمل.

الوحدة الرابعة: متابعة التنفيذ وتقييم النتائج القيادية:

- رصد التقدم في تنفيذ القرار القيادي من خلال مراقبة المؤشرات.
- تحليل الفجوات بين المخطط والواقع واتخاذ إجراءات تصحيحية.
- أساليب التقييم النوعي والكمي لآثار القرار القيادي على المؤسسة.
- بناء نظام تغذية راجعة لتعلم المؤسسة من تنفيذ القرار القيادي.
- تعديل المسار القيادي وضبط الخطة التنفيذية عند ظهور مؤشرات ضعف.
- استدامة القرار وتحويله إلى ممارسة مؤسسية دائمة.
- تعزيز الشفافية والمساءلة في التنفيذ القيادي ضمن إطار ثقافة المؤسسة.

الوحدة الخامسة: القيادة الفعالة في صنع القرار والتغيير:

- دور القائد في تحفيز الفريق وتمكينه من تنفيذ القرار القيادي.
- تنمية الذكاء العاطفي والوعي الذاتي لدى القائد لتحسين صنع القرار القيادي.
- بناء ثقافة مشاركة واتخاذ القرار ضمن الفرق والمجموعات.
- قيادة التغيير المؤسسي من خلال القرار القيادي والتنسيق مع الأطراف المعنية.
- تعزيز المرونة والتكيف في بيئة التنفيذ المتغيرة.
- استدامة القيادة في عملية اتخاذ القرار وتحقيق نتائج متسقة ومستدامة.

خلاصة وتوصيات الدورة التدريبية:

تُعد الدورة منصة متكاملة للقادة الذين يسعون إلى تطوير مهاراتهم في تطوير مهارات صنع القرار القيادي من الرؤية إلى التنفيذ بشكل احترافي ومنهجي. نوصي المشاركين بتطبيق ما تعلموه مباشرة في سياق عملهم ودعمهم بتحليل نتائج التنفيذ والتعلم المستمر.